

بحار الأنوار

[619] السيد رضي الله عنه، والامد: الغاية (1). والغير: اسم من قولك غيرت الشيء فتغير.. أي تغير الحال وانتقالها من الصلاح إلى الفساد (2). واخلولق الاجل.. أي قرب انقضاء امرهم (3)، من اخلولق السحاب.. أي استوى وصار خليقا بان يمطر، واخلولق الرسم: استوى بالارض (4). واستراح قوم.. أي مال قوم (5) من شيعتنا إلى هذه الفئة الضالة واتبعوها تقية أو لشبهة دخلت عليهم. واشتالوا.. أي رفعوا ايديهم (6) وسيوفهم، واستعار اللقاح - بفتح اللام (7) - لاثارة الحرب لشبهها بالناقة. وقوله عليه السلام: حتى (8) إذا قبض الله.. لعله منقطع عما قبله إلا أن يحمل (من طال الامد بهم) في الكلام المتقدم على من كان من أهل الضلال قبل الاسلام، ولا يخفى بعده. وبالجمله، الكلام صريح في شكايته عليه السلام عن [كذا] الذين غصبوا الخلافة منه. _____ (1) جاء في مجمع البحرين 3 / 8، والمصباح المنير 1 / 29، وغيرهما. (2) نص عليه في النهاية 3 / 401، وانظر: الصحاح 2 / 776، ومجمع البحرين 3 / 432. (3) قال في مجمع البحرين 5 / 158: واخلولق الاجل: إذا تقادم عهده. وقال في لسان العرب 10 / 91: اخلولقت السماء أن تمطر.. أي قاربت وشابهت. (4) كما في القاموس 3 / 229، والصحاح 4 / 1472، وغيرهما. (5) قال في القاموس 1 / 224، واستراح إليه: استنام. وقال في لسان العرب 2 / 461: والراحة: ضد التعب، واستراح الرجل من الراحة. أقول: استفادة الميل من هذه الكلمة يتضمن هذا المعنى فيه. (6) في الصحاح 5 / 1742، ولسان العرب 11 / 374: الشول والاشالة بمعنى الرفع. وأما الاشتيال من باب الافتعال ومشتقاته فلم نجده في كتب اللغة التي بأيدينا، فتأمل. (7) لا توجد: اللام، في (س). (8) في (س) لا توجد: حتى.